الدلالات الرمزية فى مليحمة يوروبى للشاعر موسخوس:
دراسة فى الدلالات المكانية والسياسية والجنسية

أ/ دعاء فتحى محمد أبوالسعود

كلية الآداب – جامعة القاهرة

تحت إشراف/ أ.د. عادل سعيد النحاس

Abstract:

Symbolic signs in the epyllion of Moschus' *Europa:*
A Study of spatial, Political and sexual signs

Symbolism is considered one of the important literary tools that poets rely on to convey their ideas and visions indirectly. In the epyllion of Moschus' *Europa,* we find numerous symbols that require contemplation and interpretation.

This research aims to analyze the symbolic signs in epyllion Europa through the study of spatial signs that link myth with history ang geography, the political signs that reflect the cultural and political changes in the Hellenistic age, and finally, the sexual signs that reveal the psychological and emotional states of the characters.

Key words: – Symbolic signs – Epyllion- Europa- Moschus.

الملخص:

تعتبر الرمزية إحدى الأدوات الأدبية المهمة التى يعتمد عليها الشعراء لعرض أفكارهم ورؤيتهم بشكل غير مباشر. وتحتوى مليحمة "يوروبى" للشاعر موسخوس على العديد من الرموز والإشارات من خلال نص شعري يفيض بالمعانى الخفية التى تتطلب التأمل والتفسير العميق. فالرمز فى هذه المليحمة ليس مجرد أداة فنية، بل هو وسيلة للتعبير عن قضايا أوسع تتعلق بالهوية والصراع الثقافى والعلاقة بين الذكر والأنثى.

ويهدف هذا البحث إلى تحليل بعض الدلالات الرمزية فى مليحمة "يوروبى" والوقوف على أبعادها المختلفة من خلال دراسة الدلالات المكانية التى تربط الأسطورة بالتاريخ والجغرافيا، والدلالات السياسية التى تعكس التغيرات الثقافية والسياسية فى العصر الهلّينستى، وأخيرًا الدلالات الجنسية التى تعكس الحالة النفسية والعاطفية للشخصيات.

الكلمات المفتاحية: الدلالات الرمزية– المليحمة– يوروبى– موسخوس.

المقدمة:

الرمز كما – ذُكر فى لسان العرب – هو إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم[١]. وبذلك فالأصل فى الرمزية هو الإشارة. فالألفاظ أو الأفكار تحمل معنى ظاهرى وتشير إلى آخر باطنى. وعادة ما يلجأ الشاعر إلى الرمز لقدرته على احتواء تجربته الشعرية وأفكاره التى يريد التعبير عنها، مما يولد الكثير من الأفكار فى ذهن القارئ في محاولة منه لفهم المعنى المستتر[٢].

ولقد احتوت مليحمة موسخوس على العديد من الرموز والإشارات التى تحتاج إلى التأويل والتفسير. ويظهر ذلك فى العديد من الأمور؛ بداية من موضوع القصيدة أو الإضافات التى أدخلها الشاعر على الأسطورة لتخدم أراءه وأفكاره، والرسائل ذات المغزى التى يريد أن تحملها القصيدة، أو فى اختياره للألفاظ ذات المعنيين؛ تلك التى تحمل معنى صريح يحمل فى طياته معنى آخر رمزى أو فى بعض المشاهد التى ترمز وتشير إلى مشهد آخر.

وسيتم تقسيم هذه الرموز إلى دلالات مكانية، وسياسية، وجنسية.

أولًا: الدلالة المكانية:

تبدأ المليحمة بوصف حُلم يوروبى الذى أرسلته الربة كيبريس إليها. وتظهر فى الحُلم سيدتان تتصارعان من أجل يوروبى. إحداهما ترمز لقارة آسيا – وهي تبدو مألوفة لدى يوروبى–

[١] ابن منظور، (٢٠١٦)، لسان العرب، دار المعارف، مادة رمز، ١٧٢٧

[٢] نشاوى، نسيب، (١٩٨٤)، المدارس الأدبية فى الشعر العربى المعاصر: الاتباعية–الرومانسية–الواقعية–الرمزية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،٤٧١

تدعي تلك السيدة إنها أمها التى أنجبتها وقامت برعايتها. أما الأخرى فهى امرأة غريبة ξείνη ولا يتم ذكر اسمها ولكنها تُنعت ἀντιπέρη (القارة المواجهة لآسيا). ولقد دفع ذلك الباحثين بتوقع أن تأتى نهاية المليحمة لتوضح اسم القارة التى تُركت – قصدًا– بلا اسم فى الحُلم، وتشرح سبب تلك التسمية وأصلها. ولكن النهاية جاءت مخيبة للتوقعات حيث انتهت القصيدة دون التطرق إلى موضوع التسمية.

ولقد تعددت آراء الباحثين حول هذه النهاية غير المتوقعة وحاولوا تفسيرها؛ فيعتقد فيلاموفيتز مويليندورف Wilamowitz–Moellendorff أن القصيدة مبتورة، وأن الجزء الأخير– المفقود– لابد وأن يحتوى على سبب التسمية[٣]. ويُقر هوبكنسون Hopkinson بفجائية النهاية المتعمدة من قِبل الشاعر، وإغفاله لذكر سبب التسمية، وعلل ذلك بكونها – أى التسمية– معلومة لدى جمهور القراء[٤]. فى حين يرى كامبل Campbell أنها نهاية مقصودة لتظل سبب التسمية ضمنية[٥]. أما باكستون Buxton فيرى أن النهاية مكتملة ولا ينقصها شئ؛ فهى مناسبة تمامًا للتطور الذى رسمته القصيدة، فلا شئ يمكن أن تتطلع إليه المرأة بعد أن تلد أطفال ذائعى الصيت من نسل إله سوى الصمت. ويُضيف أن التحول الذى تركز عليه القصيدة لا علاقة له بالمكان، ولكنه تحول تعيشه الفتاة داخل نفسها[٦]. كما يرى سمارت Smart أن ذلك التغافل كان مقصودًا للتركيز على كل ما هو ذاتى وشخصى – المتمثل فى التجربة العاطفية التى تحياها يوروبى[٧]. أما باتشي Pace فترى أن الجماليات المميزة فى الشعر الهلَينستى لا ينبغى أن ترتبط بالذاتية

[3] Wilamowitz-Moellendorff, U. von. (1906). Die Textgeschichte Der Griechischen Bukoliker, Berlin, Weidmannshe Buchhandlung, 100.

[4] Hopkinson, N. (1988). A Hellenistic Anthology, Cambridge University Press, 214

[5] Campbell, M. (1991). Moschus Europa, Hildesheim.Zurich. New York. 24.

[6] Buxton, R. (2009). Forms of Astonishment: Greek Myths of Metamorphosis, Oxford University Press, 133-134.

[7] Smart, J. (2012). "*Intertextual Dynamics in Moschus's Europa*", Arethusa, Vol. 45, No.1, 47

فحسب، ولكن بخلق التناقض بين ماهو ذاتى وعالمى[٨]. لذا فهى ترى أن القصيدة بأكملها يمكن أن يتم قراءتها بوصفها سببًا للتسمية (أو سردية تأسيسية Foundation narrative)، وذلك على الرغم من أن العلاقة بين اسم الفتاة يوروبى واسم القارة قد قُدم بشكل ضمنى فى الحُلم[٩].

ولم تكن الإشارة إلى تسمية قارة أوروبا هى الدلالة المكانية الوحيدة فى المليحمة. ففى الأقصوصة الاستطرادية نجد إشارات أخرى للتسمية. ويبدو أن هذه الإشارات جاءت للربط بين سبب التسمية والرغبة التى تنتاب بعض الآلهة تجاه البشر وما يترتب عليها من علاقة جنسية تربط الآلهة بالنساء من البشر. فغالبًا ما يتبع العلاقة الجنسية تسمية لمكان أو قبيلة ما. ولقد حظيت أسرة يوروبى بهذه الميزة جيلًا بعد جيل بداية من الجدة الكبرى إيو التى أطلِق اسمها على إقليم إيونيا، تتبعها فى ذلك الجدة الكبيرة ليوروبى –ليبيا– التى سميت على اسمها مدينة ليبيا، وصولًا ليوروبى نفسها التى أطلق اسمها على قارة بأسرها.

ويدفعنا هذا للاعتقاد بأن الإشارة الضمنية لسبب التسمية كان مقصودًا، وبذلك تكون نهاية المليحمة مكتملة غير منقوصة. فيبدو أن هدف موسخوس الأساسى لم يكن تأصيل التسمية فحسب، وإنما إظهار سعة علمه ومهاراته الشعرية التى تمكنه من التطرق لموضوعات عديدة بأقل عدد من الألفاظ دون الحاجة للاستطراد عن الموضوع الرئيس للمليحمة، ودون الخروج عن المغزى العام لها؛ فيوروبى – مثلها مثل غيرها من نساء عائلتها ومثل كل البطلات الأسطورية الأخرى– لم تكن لتتطلع إلي أي شئ آخر بعد أن تلد ذرية من نسل كبير الآلهة سوى الصمت[١٠].

[8] Pace, V. (2021). "*Aetiology in Moschus' Europa*", in Alvino, M.C., Franco, M.Di, Rossetti, F., Rubulotta,G., (eds), in Le Voyage d'Europe au fil des siecles-Europa's =Journey through the Ages: Histoire et reception d'un mythe antique (Recherches sur les Rhetoriques Religieuses),31.

[9] Pace, V. (2021). 28.

[10] Buxton, R. (2009). 134.

ثانيًا: الدلالة السياسية:

تحدث العديد من الباحثين عن العلاقة التى تربط بين حُلمىّ يوروبى في مليحمة موسخوس وأتوسا في مسرحية "الفرس" لأيسخيلوس، من حيث التشابه والاختلاف فى تشخيص القارتين فى هيئة أمرأتين. ومن هؤلاء يناقش البروفيسور باكستون الاختلاف بين سلوك المرأتين؛ فعند أيسخيلوس نجد التباين بين تصرف المرأتين جليًا؛ حيث خضعت إحداهن للنير دون مقاومة، أما الأخرى فقد قاومت حتى استطاعت أن تحصل على حريتها. أما عند موسخوس فالتباين كان أقل حدة؛ فكلتا المرأتان تتشبث بالفتاة وتحاول جذبها إليها[١١] دون أن يحمل صراعهما أية دلالات تحقيرية أو ازدراء. ويرجع باكستون ذلك إلى اختلاف العصر الذى يعيش فيه كل من الشاعرين؛ فلقد ساهمت غزوات الاسكندر الأكبر فى وضع حدًا للخلاف بين الشرق والغرب، وكان لذلك تأثيره على تشخيص موسخوس للمرأتين بعد طمس الدلالات الواضحة للتباين بينهن[١٢].

كما يبدو أن موسخوس قد تأثر بالدور الذى لعبته نساء الأسر الحاكمة فى تصويره للشخصيات النسائية فى مليحمته؛ حيث إن الدور الذى أسنده إلى الربة أفروديتى فى المليحمة لا يتناسب مع التوقعات الأصيلة للشعر الملحمى، مما يجعله مناسبًا أكثر لظروف عصره. فلقد قدم موسخوس أفروديتى بوصفها ربة نشأة الكون القوية التى تستطيع تشكيل مجرى التاريخ. وكما كانت الملكات البطلميات بمثابة ربات، فيمكن اعتبار يوروبى – بوصفها نظير فانى للربة أفروديتى– إشارة للملكات المصريات.

كما نلاحظ أن تصوير موسخوس لقوة الشخصية النسائية فى المليحمة يكمن فى جمالها وقدرتها على الإغراء كما هو الحال مع نساء العالم الهلّينستى. بالإضافة إلى ذلك نجد استخدام

---

[١١] ولكن وحدها المرأة غير المسماة –التى تمثل قارة أوروبا– وصفت بأن يديها قويتين κρατερὰ παλάμη. وأرى أنها دلالة رمزية على احتفاظ الغرب بالقوة والسيطرة.

[12] Buxton, R.G.A. (1992). "*Psychologie et paysage dans l'Europe de Moschos*", In Actes du XXVeme Congres International de l' A.P.L.A.E.S., edited by Chassignet,M., 35

الزواج للنفعية السياسية – الكامن فى إنجاب أطفال يحكموا البشر (الأبيات: ١٦٠-١٦١)- سمة من سمات الأسر الحاكمة فى العصر الهلّينستى، كما يتضح أن تسمية القارة باسم يوروبى ذات صلة أيضًا بالعالم الهلّينستى؛ فلقد أطلق اسم نساء من الطبقة الحاكمة على بعض المدن[١٤١٣].

ثالثًا: الدلالة الجنسية:

يفتتح موسخوس مليحمته بالحُلم، الذى يتمتع بمغزى رمزى. ويستخدم موسخوس لفظ[١٥] ὄνειρος (الحُلم) في أكثر من موضع (الأبيات: ١، ٥، ١٧). وفى حين يأتي الحُلم نذيرًا بالأحداث القادمة فى حياة يوروبى؛ مثل الالتقاء بزيوس ورحيلها معه إلى قارة جديدة بعيدة عن أرض وطنها –ليس دون إرادتها فقد جاء أيضًا تعبيرًا عن شهوة يوروبى الكامنة– بصفتها فتاة عذراء– وتمهيدها نفسيًا وعقليًا للأحداث الغريبة التى ستحدث لها [١٦]. ولا يخلو محتوى الحُلم من المعانى الجنسية؛ فهو يتحدث عن الصراع الذي نشب بين سيدتين للنيل من يوروبى وفي النهاية فازت بها السيدة الأجنبية، برغبة غير المعلنة بشكل صريح من يوروبى. ولقد استطاع موسخوس أن يصل لهدفه من الحُلم من خلال استخدام بعض الألفاظ والمعانى التى تُضفى على الحُلم الطابع الجنسى.

ففى البداية يُعلن عن هوية مرسل الحُلم – وهى الربة أفروديتى ربة الحب والغواية، مما يعطى تفسيرًا ضمنيًا عن هدف الحُلم ومضمونه. ثم يخبرنا الراوى أنها قامت بإرسال حُلم عذب

---

[١٣] عن عادة تسمية المدن بأسماء نساء بارزات؛ أسبابها وتطورها انظر:

Carney, E.D. (1988). "*Eponymous Women: Royal Women and City Names*", in: AHB, 2, 134-142.

[14] Pace, V. (2021). 41.

[١٥] للحُلم خمسة أنواع منها ὄνειρος الذى يعنى حلم رمزى يحتاج إلى تأويل وتحدد المستقبل. للمزيد عن أنواع الأحلام يُنظر Artemidorus' Oneirocritica ، وكذا: فرويد، سيجموند، (١٩٩٤)، تفسير الأحلام، ترجمة: مصطفى صفوان، راجعه: مصطفى زيور، الطبعة الثامنة، دار المعارف، القاهرة، ٤٥.

[16]Merriam, C.U. (1993). The Feminine World of Epyllion, (unpublished doctoral dissertation), The Ohio State University 47.

γλυκὺς ὄνειρος إلى يوروبى (البيت ٣). واستخدام الصفة γλυκύς مع الربة أفروديتى يُعيد للأذهان استخدامها فى "نشيد إلى الربة أفروديتى" (البيت ٢).

ἥτε θεοῖσιν ἐπὶ γλυκὺν ἵμερον ὦρσε[17]

(أفروديتى) التى تُثير الرغبة العذبة فى (نفوس) الآلهة

فكما تثير الرغبة اللطيفة العذبة فى الآلهة، نجدها أضفت على حلم يوروبى شعورًا جنسيًا أثار مشاعرها ورغبتها[١٨].

وفى البيت (٤) يصف النوم بالصفة λυσιμελής (المرخى للأطراف). ويبدو أن موسخوس بهذا الوصف يستعيد ضمنيًا المعنى الوارد عند هيسيودوس فى حديثه عن ربات الحسن Χάριτες بوصفها صفة للحب (أنساب الآلهة: ٩١٠-٩١١):

τῶν καὶ ἀπὸ βλεφάρων ἔρος εἴβετο δερκομενάων[19]

λυσιμελής·

فعندما يحدقن يتدفق الحب المرخى للأعصاب من جفونهن.

فلم يكن النوم فحسب هو الذى هاجم جفون يوروبى وكان سببًا فى ارتخاء أعصابها وجعلها تنعم بنوم هادئ عذب، ولكنها الرغبة الحسية التى انطوى عليها حلمها ضمنيًا.[٢٠]

كما استخدم موسخوس العبارة στρωτὸς λέχος (السرير المغطى) مرتين فى الأبيات (١٦- ٢٢) للحديث عن فراش يوروبى. وعلى الرغم من أن هذه العبارة تدل للوهلة الأولى على فراش مُغطى بالمفارش، فقد يكون لها أيضًا دلالة جنسية؛ حيث استخدمت هذه العبارة فى النشيد الهومرى إلى أفروديتى (البيت ١٥٧) للإشارة إلى اللقاء الحميمى بين أفروديتى وأنخيسيس

[17] Hesiod, the Homeric Hymns and Homerica. (1920). Translated by Hugh G.Evelyn-white, M.A. (LCL). London: Harvard University Press.406.
[18] Gutzwiller, K.J. (1981). Studies in the Hellenistic Epyllion, Konigstein/Ts. 65.
[19] Hesiod, the Homeric Hymns and Homerica. (1920). 144.
[20] Gutzwiller, K.J. (1981). 66.

Ἀγχίσης. كما استخدم ألكايوس Ἀλκαῖος التعبير نفسه فى حديثه عن فراش هيلينا Ἑλένη ومينيلاووس Μενέλαος (الشذرة ٢٨٤: ٨)[٢١].

وفى مشهد قطف الأزهار كانت يوروبى وحدها دون بقية الفتيات من تحمل فى يديها وردة حمراء اللون πυρρὸν ῥόδον (الأبيات: ٦٤-٧٠). ويرى Buhler أن هذا المشهد مقتبس من نشيد إلى ديميتر (٦-٨، ٤٢٦-٤٢٨) مع تغيير الترتيب؛ حيث قطفت يوروبى الورود بدلًا من النرجس. ويُرجع Buhler السبب فى ذلك إلى تفضيل الذوق الهلّينستى للورود، فضلًا عن كونها الزهرة المميزة لدى المحبين[٢٢]. ولم يكن استخدام موسخوس للون الأحمر مع يوروبى مقصورًا على الورود فحسب؛ حيث ارتبط أيضًا بكافة التفاصيل التى تتعلق بالحديث عنها سواء بشكل صريح مباشر: كما فى مشهد قطف الأزهار، وفى الحديث عن طيات ثوبها الأرجوانى πορφυρέη κόλπου πτύχα (١٢٧). أو بشكل غير مباشر: كما فى الحديث عن نسبها لأبيها θυγάτηρ[٢٣]Φοίνικος (إبنة فوينكس) (البيت ٧)، أو فى الحديث عن نسب والدة يوروبى وقرابتها لليبيا (البيت ٤١) باستخدام الاسم αἷμα (دم) الذى يتميز بلونه الأحمر. وإذا كان استخدام اللون الأحمر يساعد على تمييز يوروبى عن من حولها، مما يجعلها الأكثر جاذبية للجنس الآخر، فهو أيضًا يحمل دلالة جنسية لكونه لون العاطفة والشهوة[٢٤].

ولقد صبغ موسخوس مشهد لقاء يوروبى والفتيات بزيوس- الثور بصبغة حسية جنسية؛ فلقد جعل ردة فعل الفتيات جراء رؤية زيوس- الثور يتسم بسيطرة الإيحاءات والإشارات الجنسية على المشهد؛ ففى البداية استخدم الألفاظ (ἔρως الرغبة) للتعبير عن الرغبة فى الاقتراب منه (البيت ٩٠)، والصفة (المعشوق ἱμερτός) لوصف الثور (من وجهة نظر الفتيات) (البيت

[21] Sistakou, E. (2016). "The Dynamics of Space in Moschus' Europa", Aitia [En ligne]16.

[22] Buhler, W. (1960). Die Europa des Moschos: Text, Ubersetzung und Kommentar, Wiesbaden: Franz Steiner Verlag, 110.

[23] Φοίνικος.الذى من ضمن معانيها اللون القرمزى

[24] Schmiel, R. (1981). *"Moschus' Europa", CPH, Vol.76, No. 4, 270.*

٩١). والأمر يصبح أكثر وضوحًا بحديثه عن سلوك زيوس مع يوروبى. حيث وقف زيوس مباشرة أمام يوروبى وبدأ فى لعق رقبتها (λιχμάζω) رغبة منه فى استمالتها. –وطبقًا لرواية الراوى– فلقد نجح فى ذلك بالفعل، حيث سحرها ذلك السلوك وفتن قلبها (καταθέλγω)[٢٥] وأثار رغبتها الجنسية وقامت ببعض التصرفات ذات الإيحاء الجنسى مثل لمس الثور وتقبيله κυνέω.(الأبيات:٩٣-٩٥):

στῆ δὲ ποδῶν προπάροιθεν ἀμύμονος Εὐρωπείης
καί οἱ λιχμάζεσκε δέρην, κατέθελγε δὲ κούρην.
ἣ δέ μιν ἀμφαφάασκε

وقف (الثور) أمام أقدام يوروبى البريئة، وبدأ

فى لعق رقبتها، لقد فَتن (قلب) الفتاة.

فقامت بلمسه برقة وعذوبة (وداعة)،

ونلاحظ أن العبارة ἀμφαφάασκε καὶ ἠρέμα χείρεσιν التى تشير إلى طريقة لمس يوروبى للثور (البيت ٩٥) تُعيد للأذهان العبارة ἐπαφώμενος ἠρέμα χερσί (وهو يُربت بيديه على البقرة) (البيت ٥٠) التى تُعبر عن اللمسة التى على أثرها أنجبت إيو ابنها إيبافوس Ἔπαφος[٢٦] مما يدعم مقصد الشاعر فى جعل لمسة يوروبى للثور لم تكن

[٢٥] تعددت استخدامات هذا الفعل فى الملاحم؛ فلقد استخدم هوميروس الشكل المركب منه فى الأوديسية (١٠. ٢١٣) بمعنى يسحر. كما استخدم الفعل البسيط θέλγω بمعنى قدرة الإله على السحر أو الخداع. واستخدمه فى الأوديسية (١٨. ٢١٢) بمعنى سحر الحب. أما فى الأرجوناوتيكا (١. ٧٧٧) فجاءت بمعنى يسحر بإثارة الرغبة فى النفس. أما موسخوس فقد دمج بين الدلالتين؛ فزيوس الثور لم يسحر الفتاة بوداعته وجماله فحسب ولكنه أثار رغباتها الجنسية أيضًا . للمزيد انظر:.Gutzwiller, K.J. (1981). 69

[٢٦] اختار موسخوس الفعل ἐπαφώ ليؤكد على أنها لم تكن مجرد لمسة بريئة وأنها لمسة جنسية أنجبت إيو بسببها ابنها.

لمسة بريئة وإنما لمسة حسية نابعة من رغبات جنسية سيطرت على تصرفاتها المشابهة لتصرفات زيوس الشهوانية فى لقائه بإيو[٢٧].

وتبلغ الإيحاءات الجنسية أوجها فى قبلة يوروبى لزيوس– الثور الذى كان يخرج من فمه زبد كثيف ἀφρὸς πολλός ليعد بمثابة دلالة واضحة لرغبة زيوس الجنسية[٢٨]. ويأتى خوار الثور ليدل على استمتاعه بتصرفات الفتاة معه ووصوله لذروة الشهوة. لذا فقد جاء خواره عذب كصوت قيثارة عذبة الألحان (٩٥- ٩٨):

… καὶ ἠρέμα χείρεσιν ἀφρόν
πολλὸν ἀπὸ στομάτων ἀπομόργνυτο καὶ κύσε ταῦρον.
αὐτὰρ ὁ μειλίχιον μυκήσατο· φαῖό κεν αὐλοῦ
Μυγδονίου γλυκὺν ἦχον ἀνηπύοντος ἀκούειν·

وأزالت بيديها

الزبد الكثيف (الخارج) من فمه، ثم قامت بتقبيل الثور.

ولقد خار الثور بصوت عذب – يمكن أن تتخيل أنك تسمع

صوت عذب للقيثارة المجدونية وهى تشدو.

وكما صبغ الشاعر سلوك يوروبى وتصرفاتها تجاه الثور بالصبغة الجنسية، فلقد أضفى على حديثها لمحة جنسية فى استخدام الفعل ὑποστορεύω (يجعل منه فراشًا) الذى يصف به الطريقة التى قدم بها زيوس الثور ظهره ليوروبى لتمتطيه. فعادة ما يُستخدم هذا الفعل مع الفراش. واستخدام يوروبى له يرمز للعلاقة الجنسية التى ستحدث بينهما[٢٩]، وإذا جاز ذلك التفسير فنجد أن الشاعر لم يفته أن يمتدح قدرة الثور الجنسية وفحولته التى تدفع بيوروبى لطلب صديقاتها

[27] Gutzwiller, K.J. (1981). 69.
[28] Kuhlmann, P. (2012)." *the motif of the Rape of Europe*: *intertextuality and absurdity of the myth in epyllion and epic insets*". In Brill's companion to Greek and Latin epyllion and its reception 479.
[29]: Gutzwiller, K.J. (1981). 69.

لمشاركتها الجلوس فوق ظهره، مؤكدة قدرته على حملهن جميعًا(ἁπάσας.. ἀναδέξεται سيحملنا جميعًا).

المصـادر والمراجع

أولاً: المصـادر:

Theocritus, Moschus, Bion. (2015). Edited and translated by Neil Hopkinson. (LCL). London: Harvard University Press.

ثانياً: المعاجم والقواميس

ابن منظور، (٢٠١٦)، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Buhler, W. (1960). Die Europa des Moshos: Text, Ubersetzung und Kommentar, Wiesbaden: Franz Steiner Verlag.

Buxton, R.G.A. (1992). "*Psychologie et paysage dans l'Europe de Moschos*", In Actes du XXVeme Congres, International de l' A.P.L.A.E.S., edited by Chassignet,M., PP.33-41

Buxton, R.G.A. (2009). of astonishment: Greek Myths of Metamorphosis, Oxford University Press.

Campbell, M., (1991). Moschus Europa, Hildesheim.Zurich. New York.

Carney, E.D. (1988). "*Eponymous Women*: *Royal Women and City Names*", in: AHB, 2, 134-142.

Gutzwiller, K.J., (1981). Studies in the Hellenistic Epyllion, Konigstein/Ts.

Hopkinson, N. (1988). A Hellenistic Anthology, Cambridge University Press.

Kuhlmann, P. (2012). *"the motif of the Rape of Europe*: *intertextuality and absurdity of the myth in epyllion and epic insets*". In Brill's companion to Greek and Latin epyllion and

its reception 473-490.

Merriam, C.U. (1993). The Feminine World of Epyllion, (unpublished doctoral dissertation), The Ohio State University.

Pace, V. (2021). "*Aetiology in Moschus' Europa*", in Alvino, M.C., Franco, M.Di, Rossetti, F., Rubulotta,G., (eds), in Le Voyage d'Europe au fil des siecles- Europa's Journey through the Ages: Histoire et reception d'un mythe antique (Recherches sur les Rhetoriques Religieuses34), PP.27-43.

Schmiel, R. (1981). "*Moschus' Europa*", CPh 76, No 4, PP. 261-272.

Sistakou, E. (2016). "The Dynamics of Space in Moschus' Europa", Aitia [En ligne], 6| 2016, mis en ligne le 22 juin 2016, consulté le 21 janvier 2021. URL : http://journals.openedition.org/aitia/1482 ; DOI : https://doi.org/10.4000/aitia.1482

Smart, J. (2012). "*Intertextual Dynamics in Moschus's Europa*", Arethusa, Vol. 45, No.1, PP.43-55.

Wilamowitz-Moellendorff, U. von. (1906). Die Textgeschichte Der Griechischen Bukoliker, Berlin, Weidmannshe Buchhandlung

رابعًا: المراجع العربية:

فرويد، سيجموند، (١٩٩٤)، تفسير الأحلام، ترجمة: مصطفى صفوان، راجعه: مصطفى زيور، الطبعة الثامنة، دار المعارف، القاهرة.

نشاوى، نسيب، (١٩٨٤)، المدارس الأدبية فى الشعر العربى المعاصر: الاتباعية–الرومانسية–الواقعية–الرمزية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.